

## 32 - العابد الرباني | مدرسة القرآن - رمضان 8341 هجرياً |

### الشيخ يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي - [00:00:01](#) سلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا. احبتي في الله - [00:00:50](#) كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم مع الله؟ اللهم اصلح قلوبنا اللهم اهد اهد قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم انا نسألك ان تحبب الينا الايمان وتزينه في قلوبنا. اللهم كره الينا الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا من - [00:01:10](#) فضلا منك ونعمة وانت خير الرازقين. اللهم اجعلنا من المقبولين. اللهم تقبل صيامنا تقبل قيامنا تقبل تلاوتنا للقرآن. تقبل صدقاتنا. تقبل اعمالنا كلها. اللهم اللهم اجعلنا من عتقائك من النار ومن المرحومين. اللهم ارحم والدينا ووالديهم واجعلهم من عتقائك من - [00:01:40](#)

النار ومن المرحومين يا حي يا قيوم امين. اخوتي في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حالكم بقلوبكم مع الله. وها نحن نتوقف مع الجزء الثالث والعشرين. وآآ أشهر ما في الجزء الثالث والعشرين سورة ياسين. وسورة ياسين كثر الكلام حولها - [00:02:10](#) كثيرون هم جدا جدا امم. الذين يزعمون ان في هذه السورة سر. وبركة وانها ما قرأت الا جاءت بالفرج. وانا اصدقهم واصدق من يقولون انها مجربة. اما ان يصح فيها حديث فهذا صعب. ليس فيها حديث صحيح وانما الحديث الذي فيها ياسين - [00:02:40](#) بالقرآن اقرأوا ياسين على موتاكم. آآ كلها احاديث ضعفها اكثر العلماء. وان كان قد حسنها بعضهم وصححها اخرون. المهم سر سورة ياسين. تقرأ سورة ياسين من اولها لآخرها خمس صفحات - [00:03:10](#) في مصحفي خمس صفحات تقرأ وتدور وكأن السر في النهاية. انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوتك كل شيء واليه ترجعون. اللهم يا من بيدك ملكوت كل شيء واليك ترجع واليك يرجع الامر كله - [00:03:30](#) واليك يرجع الخلق كله. بيدك ملكوت كل شيء انت اذا اردت شيئا تقول له كن فيكون سبحانك اعتق رقابنا من النار. ايها الاخوة هذا الجزء جزء العام ابد الرباني ستجد فيه او - [00:04:00](#) قبيلة فلولا انه كان من المسيحين قال الله جل جلاله وان سلا من المرسلين. اذ ابق الى الفلك المشحون. فساهم فكان من المدحضين. فالتقمه الحوت وهو مليم فلولا انه كان من المسيحين للبت في بطنه الى يوم يبعثون - [00:04:30](#) سنأتي على قصة يونس ولكني اريد الان ان اتوقف مع لولا وانا بقول دايماء عايزك تبع از في القرآن. تتبع لولا في القرآن تتبع حتى في القرآن فيها معاني خطيرة لولا هذه لولا انه كان من المسيحين. قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم - [00:05:00](#) لولا تسبحون الله لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون. لولا آآ ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه بيقولوا لو حرف امتناع الامتناع. لولا حين تضاف الى لو لا - [00:05:30](#) التدبر افهمها في كل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم لولا دعاؤكم يعني لولا الدعاء اللي انت بتدعوه كان بطش بك ربك. نزل عليك عذاب ربك. اخذك ربك اهلكك ربك. آآ ايضا من اللمحات قبل ما ادخل - [00:06:00](#)

بقى في العابد الرباني قالوا ايه لو ان عندنا زكرا من الاولين لكننا عباد الله المخلصين قولة بعض السلف عند زكر الصالحين تنزل الرحمة رحمت ربنا جل جلاله آآ العظيمة تنزل - [00:06:40](#)

كما شاء وقتما شاء اينما شاء جل جلاله. سبحانه وتعالى ذكر الصالحين اعانة على الاخلاص. التشبه بهم. اعمالهم شجع اعمالهم بتدل وتبين الطريق. اهل خبرة ساروا الطريق قبلك عشان كده قالوا ايه؟ لو ان عندنا زكرا من الاولين لكننا عباد الله المخلصين. اللمة الاخيرة - [00:07:20](#)

في هذه اللحات الخاطفة السريعة من هذا الجزء وان كثيرا من الخلطاء. لا يبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما خز خبرة الحياة. من قول عزيز رحيم جل جلاله - [00:08:00](#)

سبحان الله العظيم! كثير تقعد مع كثير من التجار يقول لك انا خدت خبرة الحياة ومن خبرتي وتجاربي في التجارة بقول لك وده يقول لك من خبرتي وتجاربي في العلم - [00:08:30](#)

بقول لك وده يقول لك من خبرتي وتجاربي في المرض والعلاج بقول لك كثير اللي بيقوله لكن لما الله جل جلاله يعطيك الخلاصة خلاصة التعامل مع البشر وان كسيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض - [00:08:50](#)

احببت ان اسوقها اليك في الزمن العجيب اللي احنا عايشينه. زمن مليء بالشح مليء بالطمع. مليء بالحقد والحسد. مليء بالخداع والتلون مليء بالمكر والحرص على الدنيا واكل اموال الناس ياما كثير سمعنا فلان بيشغل فلوس ناس وكلها بلاش كلها ضيعها بلاش ضيعها ضاعت منه - [00:09:20](#)

فشل وفلان وفلان وفلان استلف وما رجعش. وفلان اشترى بالتقسيط وما سددهش. وفلان في الجو ده عندنا من زمان منز ان انزل الله وهزه الاية وان كثيرا من الخلطاء لا يبغي بعضهم على بعض. واحد واحد - [00:10:00](#)

ببشتغل شغلانة معينة. بيتاجر في الفاكهة. ببشتري فاكهة ويبيع ويكسب جاره الراجل اللي ببشتري من عنده الفاكهة شافه بيكسب. ببشتري بخمسة ويبيع بخمستاشر. فقال له ما قرشين تجيب بهم وسع فرشتك شوية. وآآ اديني اكسب معك تسترزق واسترزق. ماشي هات هات - [00:10:30](#)

ما تفتح بتغرق. الليد ده طمعان لما انه بيكسب طمع. واللي خد طمعان لانه بيكسب فطمع انه يكسب اكتر وطمع مع طمع يمحق البركة. هي دي ان كثيرا من الخلطاء الى ايه؟ لا بالطمع - [00:11:00](#)

بالطمع هو طمعان. فبيبغي والتاني طمعان بيبغي. ومع البغي تمحى كل بركة تعالوا الى صفات العابد الرباني. اول ما يقابلنا فيها وجاء آآ امن اقصى المدينة رجل يسعى. رجل دي جت هنا - [00:11:30](#)

في مؤمن سورة ياسين اسمه كده. ومؤمن ال فرعون قال رجل مؤمن من ال فرعون فرعون يكتم ايمانه. وتالت رجل اللي هو برضه بتاع سيدنا موسى في سورة القصص وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى. عايز اقول ايه؟ صفة رجل اتنين - [00:12:00](#)

يسعى عارفين يسعى يعني ايه؟ ببجري. في فرق بين يمشي وبين يسعى. يسعى يعني يهرول. ماشي بسرعة بس غيري يجري غير يعدو دي يسعى عارف لما يبقى واحد مستعجل آآ بيمد - [00:12:30](#)

اهي دي بقى ايه؟ يسعى فيها معنى الجري ايضا. رجل عايز اتبين في زمنا العجيب ده برضو صفات الرجولة. في فرق بين الذكر والرجل. في بيوت اذن الله ان ترفع. ويذكر فيها اسمه - [00:12:50](#)

يسبح له فيها بالغدو والاصل رجال. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الثانية من المؤمنين رجال. مين للتبعيض؟ بعض المؤمنين رجالة من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. عايزك تتبع صفات الرجال - [00:13:20](#)

دول في القرآن وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قومي اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا مهتدون اسمع اسمع كده في سورة ياسين اللي معنا ومالي لا اعبد الذي فطرني. شفت الالتفاتة الحلوة دي بالحصى - [00:13:50](#)

ان هو بيكلهم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا. وبعدين وما لي لا اعبد الذي فطرني. اتخذ من دونه الالتفاتة دي اللي هي

بتقول ان الراجل ما ييقاش كل همه انه عمال يكلم - 00:14:20

الناس وينصح الناس ويوعظ الناس ويدل الناس ويأخذ بايد الناس ويأمر الناس وينهى لا لا لو شغال على نفسه شغال على نفسه. حتى قدامهم يعني وما لي لا اعبد الذي فطرني كانه بيقولها قدامهم. وانا ما اعبدش ربنا ليه - 00:14:40

الذي فطرني واليه ترجعون. اتخذ من دونه الهة؟ ان يردني الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتهم شيئا. ولا ينقزون اني اذا في ضلال مبين. اني امنت بربكم فاسمعون كانه لما كان بيكلم نفسه كان حاسس انه بيكلم نفسه مش شايفهم. فخاف لما يكون مش سامعين

اسمعوني - 00:15:00

ادخل الجنة. سبحان الملك! الثانية وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى ان الملائكة ياتمون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من

الناصحين يبقی الراجل ينصح ناصح امين. ينصح. ينصح - 00:15:30

آ اول حاجة في العابد الرباني انه يبقی راجل ما اقصدش ذكر لكن اقصد صفات الرجولة. وقد تتملك المرأة هذه الصفات تبقى امرأة

من الصالحات القانتات. الصالحات دول بقى لهم صفات مخصوصة - 00:16:00

تأتي معا ان شاء الله بازن الله تعالى. اتنين ان العابد الرباني يعلم انه اول مكلف بما يحمله الشرع للناس من خير. دايم ابقى حاسس

سننا الاول ان الاوامر دي لي قبل الناس كلها. قل ان - 00:16:30

اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين. وامرت لان اكون ها افضل المسلمين وامرت لافضل المسلمين. قل اني اخاف ان عصيت

ربي عذاب يوم عظيم. قل الله اعبد مخلصا له ديني. اللهم ارزقنا الاخلاص في القول والعمل. اللهم تقبل اعمالنا - 00:17:00

شفت دي امرت ان اكون اول المسلمين. لذلك اقترب ادنه ابدأ استبق سارع العابد الرباني متوكل راضي مستسلم مستبشر سيدنا

ابراهيم امام الحنفاء. وقلنا ان ربنا امر سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتهم بسيدنا ابراهيم. سم اوحينا اليك ان اتبع -

00:17:30

ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. سيدنا ابراهيم ربنا قال لنا هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا. تعال شف سيدنا ابراهيم

كده وانت حاطط عينك عليه لانه كل يوم الصبح - 00:18:20

والمغرب بتقول ايه؟ امسينا على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص ودين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وملة ابينا ابراهيم حنيفا مسلما

وما كان من المشركين. تسمع بقى هنا ترن في ودنك وتدق على قلبك وقال اني - 00:18:40

وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين. ربي هب لي من الصالحين. ف صرنا وقال اني ذاهب الى ربي اذهب عبد زاهب بنفسه ذاهب بقلبه.

ذاهب بروحه. ذاهب بعقله. ذاهب ارادته - 00:19:10

ذاهب بعزمه. ذاهب بمراذه. ذاهب بكله. ذاهب. الى ربي مستبشر. مستسلم راضي متوكل طالب راغب طالب راغب مهتم العابد

الرباني عبد لله وحده. وليس عبدا لنفسه حطم صنمك ولا تعمل لنفسك. قال تعالى - 00:19:40

وان يونس لمن المرسلين اذ ابق. عارف ابق يعني ايه عبد ابق. يعني ايه؟ العبد اللي هو واحد راح سوق النخاسة واشترى عبد بفלוوسه

راح اشترى انسان بميت دينار. بقى ده عبد عنده بقى ملكه يبيعه ويشتريه يخدمه. ها؟ العبد ده لو ساب - 00:20:30

سيده يشتغل لحسابه وما قعدش تحت امر سيده يمشيه يبقی اسمه عبد ايه؟ ابق ربنا سبحانه وتعالى بيقول عن سيدنا يونس اذ ابق.

القصة ان سيدنا يونس لما اشتكى الى ربه - 00:21:00

ودعا على قومه بالعذاب. انذره الله عز وجل قال له انذرهم سلاسة ايام وينزل العذاب في اول ما رأى الاية الاولى في اول يوم مشي.

وربنا سبحانه وتعالى ما قلوبش امشي. قال له سينزلهم العذاب بعد ثلاثة ايام. اول يوم سيكون كذا وتاني يوم سيكون - 00:21:20

وتالت يوم سيكون كذا وسينزل العذاب. راح اخبرهم. العذاب هيجي بعد ثلاث تيام اول يوم كذا وتاني يوم كذا وتالت يوم كذا. اول ما

شاف اول يوم الاشارات او الايات جري على البحر يركب يمشي من البلد اللي هينزل عليها العذاب دي. ولم يؤذن له فسماه الله -

00:21:50

ابق اللي احنا بنقول عليها بقى ايه؟ ان العابد الرباني الداعية مكتوب على جبهته وقف لله تعالى. لا يجوز الاستقالة من الدعوة ولا

يجوز اخذ اجازة من الدعوة. لا يجوز تغيير النشاط. ولان - [00:22:10](#)

تقفل الدكان. لا يجوز. ما ينفعش. ساب الدعوة ومشي ربنا سجنه في بطن الحوت. سجنه في بطن الحوت. فلولا انه كان من المسيحين للبس في بطنه الى يوم يبعثون. تضرع - [00:22:40](#)

لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. وزنوني اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادي. شف بقى مش سبح لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. لا اله الا انت سبحانك. لا لا فايه؟ فنادي في الزلمات - [00:23:10](#)

زلمة بطن الحوت وزلمة البحر وزلمة الليل فنادي في الزلمات اني لا اله الا انت اني كنت من الظالمين. فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين. اللهم استجب لنا ونجنا من الغم. واجعلنا من عبادك المؤمنين. لا اله الا انت - [00:23:40](#)

سبحانك لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فاستجب لنا ونجنا من الغم اجعلنا من عبادك المؤمنين. وكذلك بمسل هذا ننجي المؤمنين. الزمها الزمها تنفعك المسلم الرباني اواب. منيب - [00:24:20](#)

رجاع ممتحن بالناس اللهم قنا شر الناس. اللهم انا نلوذ ونعوذ بك من شر اذى الناس. اللهم اكفنا شر الناس اللهم حل بيننا وبين من يؤذيها. اللهم انا نسألك وانت العظيم - [00:24:50](#)

كريم نعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته. ان ربي على صراط مستقيم اذى الناس لا ينتهي. وهل اتاك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب؟ اذ دخلوا على داود ففزع منهم. قالوا لا - [00:25:20](#)

خصمان شوف الانابة وزن داود انما فاستغفر ربه وخر راكعا واناب. فاستغفر وخر واناب بعدها على طول ابن سليمان سيدنا سليمان لما ربنا جل جلاله امتحنه ايضا قال رب اغفر لي وهب - [00:25:40](#)

لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب. الاخيرة وان كان في الجزء معان كسيرة ان العابد الرباني علمه يجعل غير عمل غيره. قال سبحانه امن هو قانت اثناء الليل ساجدا وقائما - [00:26:10](#)

تجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الباب لا يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. كثير قلنا ان في فرق بين واحد ربنا ادى له علم واللي ما اعطاهش. من واحد ربنا قربه واستعمله في عباده - [00:26:50](#)

حمادة ودوقه وبين واحد ما داقش. بين واحد فاهم وواحد مش فاهم في فرق الحساب ده مش زي حساب ده. فقضية الحساب بتقول ايه بقى ان عمل ده غير عمل ده. فلو اللي على علم ده وعلى عقل ده اولو الالباب - [00:27:30](#)

وما عملش عقوبته اكسر واشد واخطر عمل بيبقى عمله له طعم وله معنى وله درجة وله سواب غير اللي ما يعرفش امن هو قانت اثناء الليل ساجدا وقائما. اثناء الليل طول الليل اطراف الليل - [00:28:00](#)

قايم اية قايم ساجد قايم ساجد قايم ساجد قايم. مش زي اللي ما يعلموش اولئك اولوا الالباب. اللهم اجعلنا منهم احبكم في الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:30](#)